

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٢٣) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات شرح ديوان المتنبي الموسومة بكرسي المتنبي. نحن ما زلنا في الحلقة او في القصيدة الثانية عشرة التي يعزي فيها المتنبي سيف الدولة بموت عبده يماك - 00:00:00

تركي ونحن الان في الحلقة الثانية والثلاثين وكنا قد انھينا في الحلقة الواحدة والثلاثين السابقة البيت العاشر وسنبدأ اليوم بالبيت الحادي عشر يقول لأن ظهرت فينا عليه كآبة لقد ظهرت في حد كل قضيب - 00:01:30

اذا يقول للإنتظار برضه هذه اللام ان شرطية واللام موطئة للقسم. والله لئن ظهرت يعني فينا عليه كآبة ان حزنا على موته لقد هذا جواب القسم لقد ظهرت في حد كل قضيب. والقضيب المقصود به السيف القاطع. وحد السيف يعني ايش؟ حتى لقد حزن - 00:01:49

عليه كل احد وقد ظهرت هذه الكآبة على وجوهنا بل وتعدنا الى ان ظهرت على حد سيفنا فاصابت الكآبة حد السيف هذا معنى وقد يكون المعنى ان سيف الدولة قد اوقف الحرب بسبب موت هذا العبد - 00:02:10

او اوقف غزواتي او اوقفت طلعاته الحربية او اوقف حربه مع الآخر او محاولة مناوشاته مع الروم بسبب هذا الموت وبسبب حزنه على فقد يماك او عبده. فقال ظهر علينا الحزن في الوجوه وظهر الحزن على حد السيف بان - 00:02:32 آا اغمدت في اغمادها او اودعت في اغمادها فلم تعد تشهر ولا تظهر كنایة عن المعركة في الظهور وكنایة عن الحزن والتوقف عن المعارك في الاغماد عندما وضعت في اغمادهم. اذا قال لأن ظهرت فينا عليه كآبة ان هذه الكآبة لم تتوقف عندنا بل تجاوزتها الى - 00:02:57

ظهرت ايضا في حد السيف اذا اغمدت هذه السيف او ان الحزن شمل كل شيء حتى السيف من هذه الاشياء ثم قال في البيت الثاني عشر يضيف ايضا ليس في السوق فقط وفي كل قوس كل يوم تناضل وفي كل طرف كل يوم ركوب. وقال - 00:03:25 ان هذا الحزن ظهر في القوس الذي ترمي بها السهام كل يوم تناضل والتناضل الرمي بالسهام فلم تعد اوتار القوس تشد لكي ترمي هذه السهام. مرة اخرى ما دام ذكرت ادوات الحرب فمعنى ذلك - 00:03:48

الاقرب الى سياق القصيدة انه يعني او يريد التوقف عن الحرب بسبب هذا الموت. واحيانا طبعا الحروب تتوقف بسبب بموت يعني ملك او عظيم او هكذا لكن ان ان تتوقف الحرب او يتوقف التدرب على الحرب على الاقل لما يقول كل يوم تناضل - 00:04:06 هو التدرب على رمي السهام آا بسبب موت عبد فهذا يعني آا احد امريرن اما مبالغة من المتنبي اه لكي يشعر اه سيف الدولة بتعزيته الكبيرة له. واما على الحقيقة ان هذا العبد كان ربما قائدا في الجيش او - 00:04:26

ايضا لجناح في الجيش او اثيرا وحبيبا عند سيف الدولة الى الحد الذي حزن معه فاوقف كل شيء بسبب موته اذا قال وفي كل قوس كل يوم تناضل ونصبت كل على الظرفية يعني في كل يوم تناضل كله. قال وفي كل قوس كل يوم تناضل وفي كل - 00:04:44 بترشد والطرف والفرس الكريم اي حتى الخيول الكريمة ماذا حدث لها؟ توقفت عن ان تركب مرة اخرى كلها ادوات حرب فمعنى ذلك المعنى الاقرب الى انه اوقفت الحرب. وفي كل طرف كل يوم ركوبه راح نقول يا خيل الله اركبي - 00:05:06

عن اعلان الحرب فلا ترکب الخيل عند مثل سيف الدولة ولا عند مثل المتنبي للمباهة والسباق والازداء بحملها وبصفاتها وشياتها كما قال في قصيدة اخرى. وانما للحرب لقاء الاعداء. فلما يقول لقد ظهرت الكآبة علينا نحن البشر وظهرت وظهرت على السيف وظهرت

سهام وظهرت على الخيول الكريمة فهمدت الخيول وسكنت ولم تعد مهيئة للركوب ثم قال في البيت الثالث عشر يعز عليه عليه والها
عائدة على العبد هذا الذي مات. هي مالك التركي - 00:05:53

يقول يعز عليه اي يعز على هذا العبد ان يخل بعاده ان يبطل عادة اعتناد عليها. فما هو الاخال بهذه العادة؟ ما هذه العادة التي اخل
بها هذا العبد حتى عز عليه وهو في وفاته انه اخل بها. قال وتدعوا لامر وهو غير مجيب - 00:06:09

ان تدعوه يعني كأنه في موته حي يرى انك تدعوه لامر ما ان يفعل امرا ما فلا يستطيع الاستجابة لك لانه ميت فيعز عليه ذلك. يعني
مبالغة كبيرة جدا يعني - 00:06:29

انه يعني لو كان حيا لاجابك عندما تدعوه ولكنك ميت. فلما دعوته سمع دعوتك لكنه لم يستطع ان يلبي الدعوة فعز عليه ذلك فحزن
لعدم قدرته في استجابة دعوتك اياه لما دعوته لانه ميت فهو يسمع - 00:06:44

ولكنه لا يستطيع الفعل فقال يعز عليه ان يخل بعاده وتدعوا لامر وهو غير مجيب ثم قال في البيت الرابع عشر وكانت يتحدث عن
نفسه الان. وكانت اذا ابصرته لك قائمها اذا رأيتها قائمها فوق رأسك او الى جنبك ها اما في الحرب واما ايضا - 00:07:04

في السلطان وفي الملك وكانت اذا ابصرته لك قائمها نظرت اه الان بين صفة هذا العبد الذي حزن كل حاليا السيف والدولة تاعي كل هذا
الحزن. يبدو انه كان فارس في المعركة. وليس انسانا عاديا وليس عبدا فقط من العبيد الذين يخدمون في الطعام والشراب. اما هو -
00:07:27

عبد من نوع مختلف قال وكانت اذا ابصرته لك قائمها نظرت الى ذي لبدتين. واللبدة هي آآ يعني فروة الاسد. فروة رأس الاسد. هذا
الشعر الذي الملتضى هذا الذي يكون حول رأس الاسد هذا اسمه لبدة - 00:07:47

فقال نظرت الى ذي لبدتين اديب وكمان طلع مش فسفارس فقط ويشهي الاسد وهو اديب ايضا. اديب اما ان يكون يعني من اخلاقه
واما اديب ايضا من كتاباته فهو كاتب ايضا - 00:08:05

ما كان يكتب لسيف الدولة في رسائله لا يدرى لكن آآ يعني مستوى الحزن الذي وقع فيه سيف الدولة يدل على ان هذا الشخص ليس
عاديا اذا وكانت اذا ابصرته لك قائمها نظرت الى ذي لبدتين اديب. واللي بدترين طبعا تشبيه بالاسد او - 00:08:19

وعلى الحقيقة لانه ربما قصده في المعركة يكون يلبس بعض هذه الخوذ وبعض هذه التي تكون لها وفرة وشعر كثيف وكانت على
جانب كتفيه وكأنه طبعا يشير الى صفة الاسد عندما قال في قصيدة مدحى بدر بن عمار قال متغصب بدم الفوارس لا - 00:08:38
من غيله في لبدته غيرة يطاً الثرى متربقا من تيهه فكانه اس يجس عليا ويرد قطرته الى يافوهه رأسه حتى تصهر لرأسه اكللا
طيب اذا وكانت اذا ابصرته لك قائمها نظرت الى ذي لبدتين اديب. ثم قال في البيت الخامس عشر فان يكن العلق النفيس فقط -
00:09:00

يخاطب الان سيف الدولة يقول فان يكن هذا الذي مات هو العلقة النفيس والعلق العقد النفيس امين يعني او الذي يعلق قد يكون
العلق العقد الذي يعلق يعني او يعلق في الرقبة ويكون عالقا بك - 00:09:26

بك وقد يكون اي شيء اخر ثمين العلقة النفيسة الثمين فقتله فمن كف مخلاف اغر وهوبي. يعني فقد فقتله من كفك يا سيف الدولة
وانتم تعودت ان تكون مخلافا اي كنایة عن كثرة الانفاق. لانه هاي بخلاف صيغة مبالغة. وايضا اه اغر اغر معناتها ما - 00:09:46
كريم وهي اغر الواضوح في الوجه وهي كنایة عن الكرم ايضا وهوبي وهوبي صيغة مبالغة ايضا على وزن الفعل وهي كثرة الهيبة. اي
انك تعطي مالا كثيرا فيقول يعني اعتبره شيئا من مالك آآ انفقته وقد تعودت ان تكون يعني مخلاف الكف - 00:10:09

ووهوها آآ لمالك. فاجعله احد ما لك الذي وهبته او انفقته او اتلفته. يريد ان يعني يسليه بس بطريقة في التسلية او في التعزية لسيف
الدولة انه يقول له اعتبره زي مالك يعني لو اراد يعني في البيت الذي قبله قال لك اديب وذى الابنتين - 00:10:31
وانه حزنت على السيف والرماح والسيوف والاقواط القسي يعني والخيول التي ترك وبعدين انت هذا عرق نفيس يعني زي جواهر
ثمينة كانت عندك وانت انفقتها يعني لا يتناسب مع التوطئة السابقة لصفات هذا العبد الذي مات - 00:10:51

ثم قال في البيت السادس عشر كأن الردى الموت عاد بهجم عدا على الشيء هجم عليه ها هجم عليه يعدو يعني يركض. يعني هجوم شديد كأن الردى عاد على كل ماجد. اه رجع يقول عن هذا العبد انه ماجد. والماجد السيد الكريم الشجاع يعني صفة قوية جدا. اه يعني صفة عظيمة من صفات - 00:11:14

ان تقول انه ماجد اي كريم وسيد وشهم كان الردى ها شبه الموت بعده يعودو يهجم على كل ماجد اذا لم يعوز مجده بعيوبه. يعني اه
اه يعودو على الرجال الماجدين او الذين لديهم هذه الصفات الجميلة وهذه الصفات العظيمة. فالموت كانه لا يختار الا - 00:11:35
كلمة من الناس لكن يمكن ان نحتال على الموت الذي يكون غالبا سببه حسد الحاسدين بان نعوز مجده بعيوبه. فلو كان في هذا
الميت في عبده الذي مات بعض العيوب وكانت هذه العيوب او كان بعض هذه العيوب تعويذة له - 00:12:02
من الموت اي تحميء من الموت. لانه الانسان الكامل والانسان الجميل والانسان الكريم والانسان القوي والشجاع ينظر اليه فيحسد
فيكون هذا الحسد له سببا في الموت. فقال لو انه كان فيه عيبة - 00:12:22

او جزء من العيب اه او فيه خلل ما لكان هذا الخل او هذا العيب بمثابة التعمودية التي تحميه من عيون الحاسدين او احميه من الموت فقال كان الردى عاد على كل ماجد. اذا لم يعوض مجده بعيوبه - [00:12:37](#)
والشطر الاول من البيت كانه ينظر الى بيت طرفة حين قال ارى الموت يعتام الكرام يعني عتماً يهجم على الكرام. يعني يقع بالكرام. يعني يذهب الموت الى الكريمين من الناس. لا يذهب الى شرار الناس. يذهب الى كرام - [00:12:56](#)
والى احسنهم ها ارى الموت على طرفه ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد طيب اذا دعونا نتوقف عند البيت السادس عشر ان شاء الله تعالى سنكمل في الحلقة القادمة الحلقة الثالثة والثلاثين. الى ذلك الحين اترككم في رعاية -

00:13:14

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:13:34